أخبار اللجنة الإقليمية

عدد 2 • 29 تشرين الأول / أكتوبر 2013

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط تواصل جلسات عملها اليوم

تواصل اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط اليوم جلسات عملها التي بدأت أمس، الاثنين في العاصمة العُمانية مسقط بتقرير وافٍ قدمه الدكتور علاء الدين العلوان المدير الإقليمي حول أعمال منظمة الصحة العالمية بالإقليم خلال العام المنتهي. وشهدت الجلسة الأولى انتخاب الدكتور محمد بن أحمد السعيدي وزير الصحة في عُمان رئيساً للدورة الستين.

وبناء على طلب البلدان الأعضاء تم إدراج موضوع استئصال شلل الأطفال على جدول الأعمال. وقدم الدكتور بروس إيلوارد، مساعد المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية، تقريراً حول التحرك العاجل لمواجهة تصاعد فاشيات شلل الأطفال التي تهدد بعودة الفيروس إلى عدد من بلدان إقليم شرق المتوسط

ويواصل أعضاء اللجنة الإقليمية تناول القضايا المدرجة على جدول الأعمال ، ومن بينها خطة العمل الدولية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، والإتجار غير المشروع في التبغ. و إطلاق تقرير الصحة في العالم 2013 حول أهمية البحوث للتغطية الصحية الشاملة، كما يعقد اجتماع جانبي لطرح مبادرة إقليمية لإنهاء أزمة المعالجة من الفيروس المناعي البشري

كان الدكتور محمد بن أحمد السعيدي، وزير الصحة العماني قد أعلن في ختام حفل الافتتاح مساء الأحد عن مساهمة السلطنة بخمسة ملايين دولار أمريكي لدعم جهود استئصال مرض شلل الأطفال.

منظمة الصحة العالمية
المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

أخبار اللجنة الإقليمية

الصحة مابعد 2015 على جدول أعمال التنمية

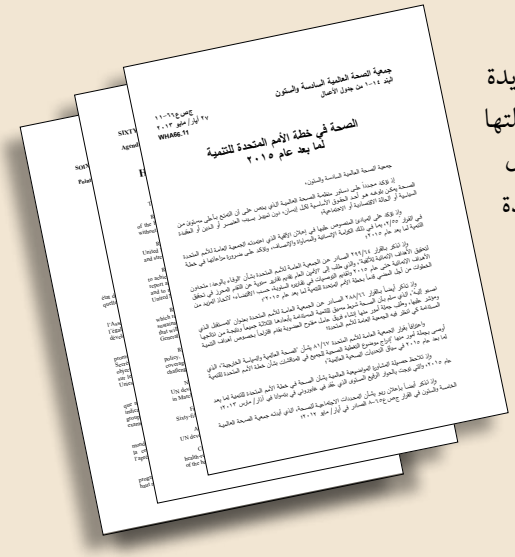

طلب قرار جمعية الصحة العالمية رقم 66.11 من المديرة العامة ضم النقاش حول الصحة مابعد 2015 إلى جدول أعمال كافة اللجان الإقليمية المنعقدة عام 2013 وأن تقدم تقريراً حول هذه النقاشات، من خلال المجلس التنفيذي في دورته رقم 134 التي ستعقد في كانون الثاني/ يناير 2014 إلى الدورة 67 لجمعية الصحة العالمية.

كذلك طالب القرار البلدان الأعضاء بضمان أن تكون الصحة في صميم جدول أعمال التنمية للأمم المتحدة لما بعد 2015 ولتفعيل المشاركة في المناقشات ذات العلاقة.

وقد وصلت عملية تشكيل مجموعة جديدة من الأهداف التنموية العالمية نهاية مرحلتها الأولى وتوجب بتنظيم فعالية مميزة خلال الدورة 68 للجمعية العامة للأمم المتحدة التي عقدت في أيلول/ سبتمبر 2013. وهكذا يتبقى عامان آخران يتم خلالهما اتخاذ قرار بشأن إطار العمل والمرامي التي تنبغي تبنيها من خلال عملية تنفذها الحكومات فيما بينها بالكامل.

خارطة طريق للسلامة على الطريق

تمثل الإصابات الناجمة عن تصادمات الطرق تحدياً كبيراً في إقليم شرق المتوسط. يتحمَّل الإقليم عبء 10٪ من الوفيات الناجمة عن تصادمات الطرق في العالم، ويحتل المركز الثاني بين الأقاليم الستة في المنظمة من حيث معدل الإماتة الناجمة عن تصادمات الطرق على الطرق (21.3 لكل 100 000 نسمة من السكان، مقارنةً بالمعدل العالمي البالغ 18.03 لكل 100 000 نسمة).

وقد صنَّف المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط في عام 2012 الوقاية من الإصابات كأحد البرامج ذات الأولوية، مع تركيزٍ خاص على الإصابات الناجمة عن تصادمات الطرق وعلى رعاية المصابين بالرضوح. واستناداً إلى ذلك فقد تم إعداد خطة لخمس سنوات (2012 – 2017) تستهدف تقليص الإصابات الناجمة عن تصادمات الطرق في الإقليم، وذلك بالتعاون مع خبراء إقليميِّين ودوليِّين.

ويعتبر الشباب الذين هم في ريعانهم وأوج إنتاجيتهم بين سن 15 و44 عاماً من أكثر المجموعات تعرضاً للخطر، الأمر الذي ينطوي على تداعيات خطيرة على التنمية الوطنية. و يعاني المشاة من أكثر عبء للوفيات، يتلوهم سائقو الدراجات النارية والدراجات الهوائية.

صحة الأم والطفل : خبر جيد وخبر سيء

Photo: ©WHO/Sherif Sonbol

Photo: ©WHO/Ashraf Fares

الخبر الجيد حول صحة الأم والطفل في الإقليم أنه وفقاً للفريق المتعدِّد الوكالات والتابع للأمم المتحدة والمعني بتقدير معدلات وفيات الأطفال (في تقرير عام 2012)، فإن في إقليم شرق المتوسط ستة بلدان بلغت معدّلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة أدنى المستويات في العالم، وهذه البلدان هي البحرين، ولبنان، وعُمان، وقَطَر، والمملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة؛ وهي معدّلات تتراوح بين 7 و10 وفيات لكل ألف مولود حي. كما لوحظ انخفاض مماثل لمعدّل وفيات الأطفال دون سن الخامسة في الكويت.

أما الخبر السيء فهو ازدياد معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة في البلدان الستة التي تساهم في 82٪ من مجمل وفيات الأطفال دون سن الخامسة في الإقليم.

والنتيجة هي بطء التقدم المتحقق في الإقليم ككل وأن ما يقرُب من 923 000 طفل دون سن الخامسة من العمر و 39 000 امرأة في سن الإنجاب لايزالون يلقون حتفهم كل عام.

وما لم يتم بالفعل إحراز تقدُّم متسارع، فمن غير المحتمل، على ما يبدو، أن يحقِّق الإقليم المرميَيْن 4 و5 من المرامي الإنمائية للألفية بحلول 2015.

اللوائح الصحية الدولية : تقدم متنوع

هنالك تقدم في إحراز الحد الأدنى من القدرات الأساسية اللازمة لتطبيق اللوائح الصحية الدولية في الدول الأطراف في الإقليم. فقد أظهرت البيانات التي جمعت من الإقليم، درجة وسطية للإحراز تبلغ 66٪، منها درجة وسطية لإحراز القدرات تزيد على 75٪ بالنسبة للمكونات الخاصة بالتشريعات والقوانين واللوائح والمتطلبات الإدارية والسياسات ؛ ووظائف وعمليات نقاط الاتصال الوطنية ، والترصد وآليات الاستجابة للطوارئ الصحية العمومية؛. ومع ذلك، فإن الدرجة الوسطية للإحراز كانت أقل من 50٪ من الدرجات التي لوحظت في أرجاء الإقليم والتي تتعلق برسم الخرائط للمخاطر والموارد الصحية العمومية؛ والاستجابة الفعالة في نقاط الدخول؛ وبآليات الكشف والإنذار والاستجابة للطوارئ الكيميائية.

38 مليون سنة من سنوات العمر تضيع مع المخاطر البيئية

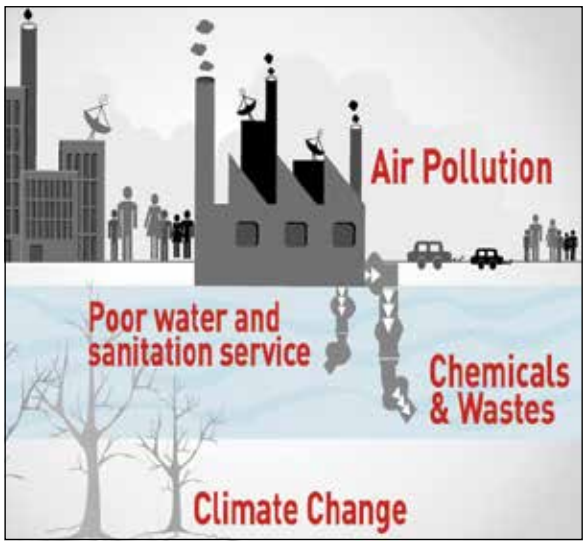

ما يقرب من 24٪ من العبء الإجمالي للأمراض في إقليم شرق المتوسط تعود أسبابه إلى المخاطر البيئية. و يتضمَّن هذا العبء أكثر من مليونٍ من الوفيات و38 مليون سنة من سنوات العمر المصحّحة باحتساب مدد العجز DALY التي تضيع كل عام.

وأكثر عوامل الخطر البيئية الرئيسية شيوعاً في الإقليم هي الماء والإصحاح، وتلوث الهواء داخل المباني، والتعرُّض للمواد الكيميائية وللفضلات. إذ تساهم عوامل الخطر هذه مساهمة كبيرة في عبء كلٍ من الأمراض السارية وغير السارية.

ويمكن اقتصادياً ترجمة سنوات العمر المصحَّحة باحتساب مدد العجز إلى الضياع التقديري السنوي لمبلغ 144 مليار دولار أمريكي كل عام. وأكثر ما تؤثر هذه السنوات الضائعة على الأطفال والنساء ممن يعيشون ويعملون في مناطق ملوَّثة أو فيها نُظُم بيئية هشة، وممن يتعرضون لأخطار ضخمة من عوامل بيئية متنوعة.

وسوف تناقش اللجنة الإقليمية الاستراتيجية الإقليمية لصحة البيئة التي تهدف تقليص الأمراض ذات الصلة بالبيئة من خلال مكافحة المخاطر البيئية ودعم قدرات البلدان

اللجنة الاستشارية للمدير الإقليمي تعرض أول تقرير لها

تستعرض الدورة الستين للجنة الإقليمية أول تقرير وضعته اللجنة التقنية الاستشارية للمدير الإقليمي عن اجتماعها الأول. وقد تشكلت اللجنة بموجب القرار ش م/ ل إ59/ ق.6 الصادر عن اللجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط في دورتها التاسعة والخمسين والتي عقدت في شهر تشرين الأول/ أكتوبر 2012.

وتقدم اللجنة التقنية الاستشارية المشورة والدعم بشكل مستقل للمدير الإقليمي في الأمور المتعلقة بالأولويات الصحية وتطوير البرامج على الصعيد الإقليمي لتعزيز قدرة المكتب الإقليمي والمكاتب القطرية على تقديم الدعم للدول الأعضاء. وتتألف اللجنة من 12 خبيراً خارجياً يعينهم المدير الإقليمي، حيث يضطلعون بهذا الدور بصفتهم الشخصية.

وقد انعقدت اللجنة لأول مرة في الفترة من 15 إلى 17 نيسان/ أبريل 2013 في مقر المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط في القاهرة، مصر.

تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية

حوالي 40٪ من مجمل أعداد المواليد السنوي و 67٪ من الوفيات في الإقليم لا يتم تسجيلها كما أن أسباب الوفاة التي يتم تحديدها على نحو صحيح لا تتعدى نسبة 9٪ من مجمل الوفيات السنوية. والهدف من الاستراتيجية الإقليمية المقترحة لتحسين نظم التسجيل الإقليمية الحيوية هو الإسهام في تحسين عملية صنع القرار المسندة بالبيانات، والفعالية في تحديد الموارد والارتقاء بمستوى الإدارة.

اللجنة الإقليمية تكرم رواد الصحة العمومية

كرمت منظمة الصحة العالمية أمس أربعة من رواد الصحة العمومية في إقليم شرق المتوسط الذين قدموا إسهامات مرموقة لدعم صحة سكان الإقليم ومعافاتهم. وقد قدم الجوائز كل من الدكتور أحمد بن محمد السعيدي، وزير الصحة العماني ورئيس الدورة الستين للجنة الإقليمية و الدكتور علاء الدين العلوان، المدير الإقليمي لشرق المتوسط، بدأ الاحتفال بكلمة مهمة للدكتور ريتشارد هورتون، رئيس تحرير مجلة لانست الطبية وانتهت بتسليم جائزة مؤسسة توفيق شوشة لعام 2013.

الدكتور ملك- أفضلي، جمهورية إيران الإسلامية

الدكتور ممدوح جبر، مصر

فيصل محمد نجل المرحوم الدكتور علي جعفر، سلطنة عمان

الدكتور عبد الرحمن العوضي، الكويت

الفائز بجائزة توفيق شوشة لعام 2013، الدكتور محمد-رضا محمدي، جمهورية إيران الإسلامية

الدكتور ريتشارد هورتون، رئيس تحرير مجلة "لانست"

صاحبة السمو الملكي الأميرة منى الحسين، راعية التمريض والقبالة بإقليم شرق المتوسط والدكتور علاء الدين العلوان، المدير الإقليمي